



البديل

صوت الانتفاضة

**الثورة مستحيلة بدون وضع
ثوري ، علاوة على ذلك ، ليس
كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة.
فلاديمير لينين**

العدد - ٢١٩

الثلاثاء - ٢٠٢٠/٦/١٦

اتحاد الأدباء والكتاب... انتهازية وتفاهة وميوعة في المواقف

ومحاولة السلطة الخروج من الأزمة الخائفة التي وضعتها بها انتفاضة أكتوبر، يكتب السيد ناجح المعموري رئيس الاتحاد انه مع بقاء عبد الأمير الحمداني وزيراً للثقافة، على الرغم من علم الجميع بأن الحمداني هو مرشح مليشيا عصائب أهل الحق وهي إحدى المليشيات المتهمه بالهجوم على المنتفضين وخطفهم، كما ويطالب الاتحاد أثناء مفاوضات محمد علاوي لتشكيل الحكومة أن يختار الأدباء والمثقفون وزيرهم، داخلين إلى لعبة المحاصصة من أوسع أبوابها دون خجل، وبأسلوب يعبر عن التبعية والانتهازية بشكل مقرف للغاية.

ليس جميع أعضاء الاتحاد بهذه الوداعة والخنوع، بل أن هنالك الكثير من الأعضاء البارزين فيه والذين لهم صوت مسموع في الإعلام، يروجون للفكر الطائفي والاقصائي بل إنهم يحرضون على القتل والإرهاب على شاشات التلفزيون وصفحات جرائد أحزاب السلطة، دون سعي الاتحاد لانتقاد مثل هكذا أعضاء، رغبة منه في الحفاظ على مكتسباته وعلاقته مع أقطاب السلطة ومليشياتها.

في انتفاضة أكتوبر المستمرة منذ نهايات العام الماضي وإلى الآن، كانت مواقف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، « هذا إذا اعتبرنا أن لهم موقفاً من الانتفاضة!! غير واضحة وضبابية، حيث دعا قبيل الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي لوقفه يدعم فيها «الاحتجاج السلمي الناضج الهادف إلى الإصلاح»، كما شارك أعضاء في الاتحاد في التظاهرات، بصفتهم الفردية دون تمثيل الاتحاد كمؤسسة نقابية تمثل الشعراء والروائيين والنقاد والكتاب بمختلف صنوفهم، وبعدها صمت الاتحاد صمت القبور عن كل الجرائم والمجازر التي ارتكبت بحق المنتفضين في عموم المحافظات، ولم يخرج رئيس الاتحاد أو من يمثله بأي استنكار أو مطالبة بالكشف عن منفذي الجرائم بحق الشباب الناصر، أو أن ترتقي مواقفهم لمستوى الشباب والشابات الذين يطالبون بالخلاص من شلة النهابين والقتلة الذين اعتمدوا منهج الطائفية والقومية كأساس لحكمهم.

في خضم الحراك الجماهيري الملتهب وإسقاط حكومة عادل عبد المهدي،

كان لبعض المثقفين في حياة وتاريخ الشعوب، سواء أفراداً أم جماعات، مواقف أثرت في العديد من التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بمختلف أنحاء العالم، وكان لهؤلاء المثقفين الصوت والناطق والممثل للحركات والثورات الاجتماعية، في المقابل عمل مثقفون آخرون على الترويج والدعم للسلطة بوجه أي حركة أو هبة أو انتفاضة جماهيرية هادفة للتخلص من نظام معين، وهذين الصنفين مواقفهما واضحة ولا تدعوا للحيرة، على اعتبار أن لكل منهما قضية يدافع عنها، لكن المصيبة أن بين هاتين المجموعتين، فئة لا تتبنى أي موقف في الظاهر وتحاول أن تمسك العصا من المنتصف وتساهل بطريقة غريبة بين فوائد التغيير والاحتجاج وبين فوائد بقاء النظام، وتساهل أيضاً بين مساوئ الاثنين، وهي حالة في حقيقتها الواضحة تهدف إلى إبقاء النظام على ما هو عليه، وفي أسوأ الأحوال فأن حصل وتغير النظام «لا سامح الله» فأن لهم ما يشفع من مواقف كانت في جزء منها مع المعارضين عليه.

يتبع ص ٢

**الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و مليشياتها**

"إننا لا نرى تعريفاً آخر للإستراتيجية سوى إلغاء
استغلال الإنسان للإنسان."
إرنستو تشي غيفارا



الصفحة الأخيرة

أو إيديولوجية بحجة استيعابهم لكل
الفلسفات والإيديولوجيات والارتقاء
فوقها، ما يعني تخليهم عن دورهم
التاريخي في أن يكونوا ضمير
الجماهير وصوتها، وهو ما
حولهم إلى مجرد واجهات فارغة
غارقة في التفاهة تدير وجهها
صوب السلطة التي تقتل وتسرق
الجماهير.

جلال الصباغ

الواقعية وعبر الانترنت والتي تركز
على قضايا في غاية الأهمية بالنسبة
لهم، فقصيدة النثر وتطوراتها وروادها
الثائرين على الأنساق الكلاسيكية أهم
بالنسبة لهم من أشلاء الشباب الثائرين
المتناثرة بقنابل الغاز ورصاص أجهزة
السلطة ومليشياتها!
إن المواقف المخزية لاتحاد الأدباء
والكتاب في العراق تبين حجم الانفصام
الذي يعيشه المثقفون الحالمون الذين
لا يتبنون أي خط سياسي أو منهج

إن المتتبع لنشاطات الاتحاد خلال
انتفاضة أكتوبر وما رافقها من حراك
جماهيري، امتد لمختلف شرائح
المجتمع، وكانت لبعض النقابات
والاتحادات دور مهم فيه، يعرف أن
دوافع الاتحاد دوافع مصلحة بعيدة كل
البعد عن الحراك الشعبي الحاصل في
المرحلة الراهنة.
إن ما يهم اتحاد الأدباء والقائمين عليه
والمحددون لسياساته ونشاطاته في هذه
المرحلة المصيرية، هو إقامة الندوات

تظاهر العشرات من العاملين في الكهرباء امام مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / المنطقة الجنوبية وذلك لطرح مطالبهم وهي :

١- صرف رواتب العمال (الملاك والعقود والاجور اليومية)

٢- معالجة وعدم تكرار تاخر الصرف .

٣- الغاء قرارات الحكومة في استقطاع الرواتب وتحت اي مسمى (الادخار الاجباري او انفاذ ميزانية الدولة)

٤- تحويل العمال (العقود والاجور) من الخطة الاستثمارية الى الخطة التشغيلية

نقابة العاملين في الكهرباء

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

٢٠٢٠

